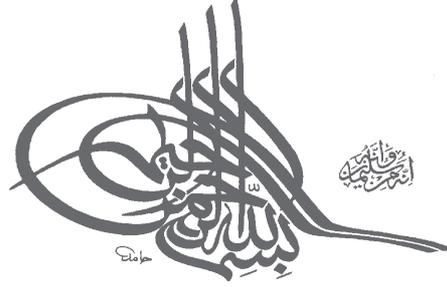


<p>دورية أكاديمية متخصصة محكمة تعنى بالدراسات العقدية والفلسفية و مقارنة الأديان يصدرها مخبر البحث في الدراسات العقدية ومقارنة الأديان بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة-الجزائر</p>	<p>مجلة الدراسات العقدية ومقارنة الأديان المعهد الحادي عشر سبتمبر 2012م</p> 	
<p>الهيئة الاستشارية أ.د. عبد الرزاق قسوم أ.د. عمار طالي أ.د. عمار جيلد أ.د. اسماعيل زروخي أ.د. عبد المجيد النجار (فرنسا) د. يوسف الكلام (المغرب) د. وصفي عاشور أبو زيد (الكويت) أ.د. احميدة اعميرايوي أ.د. سلمان نصر د. كمال لدرع د. رمضان يخلف د. العربي بن الشيخ أ.د. منصور كافي د. عبد الحكيم فرحات د. رشيد دحدوح</p>	<p>هيئة التحرير أ.د. اسعيد عليوان أ.د. محمد بوروايح أ.د. علاوة عنصر أ.د. عبد القادر بخوش د. مولود سعادة د. عمار طسطاس د. عبد الوهاب فرحات د. مسعود حايفي د. لمير طبيبات د. منصور عفيف د. حجيجة شيدخ د. حكيمة حفيظي</p>	
إدارة المجلة		
<p>رئيس التحرير د. أحسن برامة</p>	<p>المدير المسؤول أ.د. صالح نعمان</p>	<p>المدير الشرفي للمجلة أ.د. عبد الله بوخلخال</p>
<p>أمانة المجلة أ. صالح بوجمعة أ. حياة ديبحي - أ. نورة رجاتي</p>	<p>مستشارا التحرير د. عمار طسطاس د. مسعود حايفي</p>	



﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

(النحل 125).

﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ ۗ

فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾

(آل عمران 64)

المعد الحادي عشر

سبتمبر 2012م

ISSN : 1112-6353

دعوة إلى الباحثين والمفكرين

ترحب مجلّتنا بإسهامات الباحثين والمفكرين على أن تتوفر فيها الشروط الآتية:

- 1- أن يكون الموضوع متميزا بالجدة العلمية؛ حيث يتناول قضايا:
 - العقيدة الإسلامية
 - الدراسات المعرفية الفلسفية
 - مقارنة الأديان
- 2- أن يكون الموضوع مستوفي الشروط العلمية الأكاديمية من حيث سلامة اللغة والضوابط المنهجية والمادة الخبرية (المصدرية والمرجعية).
- 3- أن يقدم البحث في نسختين على وجه واحد من الورقة. وفي قرص مضغوط مرقونا ببرنامج Word. وترسل نسخة على البريد الإلكتروني للمخبر.
- 4- لا يزيد البحث على 5000 كلمة. ولا يعاد البحث إلى صاحبه.
- 5- أن تدرج هوامش الموضوع بطريقة آلية (جديد في كل صفحة)
- 6- أن تكون الرسومات والبيانات والجداول والملاحق منفصلة عن النص التأليفي وفي ملف مستقل محفوظ في القرص.
- 7- ألا يكون البحث قد نشر أو أرسل للنشر إلى جهة أخرى.
- 8- تنشر المجلة الموضوعات باللغة العربية واللغات الأجنبية مع ملخص بالعربية لا يتجاوز 100 كلمة.

9- تخضع الأعمال المرسلّة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها، وتخبر إدارة المجلة أصحاب الأبحاث بنتيجة التقييم.

10- يرفق البحث المقدم لإدارة المجلة بسيرة ذاتية علمية وصورة شمسية.

محتوى العدد		
الصفحة	الأستاذ	الموضوع
06	منسقا الندوة د. آسيا شكيرب د. محمّد بودبان	الافتتاحية:
09	بن علي مسروة	مطاعن المستشرقين والمنصّرين في شخصية الرسول صلّى الله عليه وسلّم
36	صليحة بوالبردة	هل الإسلام رسالة خاصّة بالعرب
66	صافية دراجي	وما هو بقول شاعرٍ
84	بن الموفق شهنّاز	شبهة الاقتباس من الديانات اليهودية والنصرانية
97	أحمد ذيب	قواعد منهجية في ردّ شبهات النصارى: تعدّد الزوجات أنموذجًا
123	فاطمة سوالي	المستشرقون ومذهبهم في الاعتقاد ببشرية القرآن
135	أحسن برامة	الإسلام والعنف: قراءة عقديّة تاريخية

*جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة.

*ترتيب الموضوعات يخضع لاعتبارات تقنية، ولا علاقة له بمكانة الكاتب أو الموضوع.

*توجه جميع المراسلات والأبحاث باسم رئيس التحرير إلى العنوان الآتي:
مجلة الدراسات العقدية ومقارنة الأديان جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

ص.ب 137 قسنطينة الجزائر 2500

الهاتف: 031.93.82.89

031.92.16.71

الفاكس: 031.93.33.01

البريد الإلكتروني: laboakida1@gmail.com

الافتتاحية

في العالم المادّي تتشابه علينا أشياء وأشياء؛ في التاريخ تتشابه الأحداث وكثيرٌ من مظاهرها؛ في النَّاس تتشابه الصور، والقلوب، والأقوال، والطباع ... إلخ؛ ويكثر في أقوال النَّاس: «هذا أشبه بهذا»؛ و «اشتبه عندي كذا بكذا».

لكنَّ ثمةً أموراً، هي من عالم الأفكار، اشتباهها وتشابهها في الأذهان - ولتعلُّقه بمعالم الحقِّ والباطل - آثاره رهيبَةٌ؛ بل قد تكون مدمرةً لأنفس وللاجتماع وقوانينهما؛ لأنَّها تُعطلُّ الممانعة، فيحدثُ التَّخريب لآليات التَّفكير ككلِّ؛ أو بدرجةٍ أقلَّ تتعطلُّ؛ أو تتشكَّل لديها آلياتُ تفكيرٍ دخيلةٌ، مضعفةٌ للمنظومة الفكرية التي ينتمي إليها المتعرِّض للشُّبهة.

ومجال الأديان عموماً، ولكونه متعلِّقاً بالاعتقاد المبني على التَّسليم؛ فإنَّ العلاقة بين أتباع الأديان تتميِّز في الأغلب الأعمِّ بالصراع، الذي يمتدُّ من التشنُّج البسيط، وإلى غاية الاضطهاد وسفك الدَّم. وبين هذا وذاك تبرز معركة الشُّبهات والتَّشكيك؛ تلك المعركة التي تعاضمت بشكلٍ علميٍّ ممنهج منذ ظهور الخطِّ الاستشراقي، والذي أمدَّ الخطَّ التنصيريِّ. إذ إنَّ التَّنصير ذو طابع عمليٍّ ميدانيٍّ، وله استمداداته النظرية من شتى الروافد، وأهمُّها الاستشراق بمدارسه كافةً.

وإذا كان المرء يريد أن يجعل لنفسه ولغيره مناعةً فكريةً ضدَّ الشُّبهات، فعليه أن يكون ممنهجاً، وعلميًّا؛ بعيداً عن العمومات، وعن الإبهامات، وعن إطلاق الاتِّهامات جزافاً؛ وعن الإطنابات والتَّطويلات المملَّة، التي تترك جوهر الشُّبهة، وتطيل النَّفس في هوامشها.

حتى إننا لنجد كلاماً في ردِّ شبهةٍ معيّنة تكون نتيجه تثبيت الشبهة في ذهن من وقعت فيه؛ أو إثارة لشبهاتٍ أخرى لم تكن واردةً أصلاً في الشبهة محلّ الردِّ. ولذلك تأتي هذه الدورة التكوينية الثالثة التي ننشر اليوم أهمَّ أعمالها من أجل معالجة كلِّ ذلك؛ لما وقفنا عليه من الكمِّ الهائل من الشبهات التي يعتمدها المنصرون في محاولاتهم استمالة النَّاسِ إلى ملَّتْهم؛ وقد كانت المعالجة المطلوبة من الباحثين مرتكزة على جانبين:

- جانبٍ نظريٍّ: يبحث في منهجية الردِّ على الشبهات التنصيرية.
 - جانبٍ عمليٍّ تطبيقيٍّ: يبحث في معالجة شبهاتٍ محدَّدة قمنا باختيارها، على أن تكون معالجتها وفق منهجية علمية مضبوطة؛ حيث كانت الغاية: التدريب على كيفية الردِّ على شبهات المنصّرين؛ والمطلوب صياغة دراسة علمية مركّزة ومنهجية في الردِّ على إحدى الشبهات المقترحة في برنامج الدورة التكوينية.
- واستهدفت الدورة بأنشطتها الطلبة بشكلٍ أساسيٍّ، سواء في التدرُّج، أو في مابعده من الدراسات العليا. وأمّا في الجانب النظري: فترك الباب مفتوحاً للأساتذة والباحثين على اختلاف تخصصاتهم وتوجُّهاتهم من أجل تقديم نظرتهم للمنهجية التي ينبغي اتّباعها في الردِّ على شبهات المنصّرين؛ وكذلك في تأطير أشغال الدورة التكوينية.
- وقد جعلت محاور الندوة كالاتي:

1. محور القرآن الكريم وعلومه:

- الإشكالات الواردة على مباحث النسخ في القرآن الكريم.
- الإشكالات الواردة على التقسيم إلى مكّي ومدنيّ.

2. محور الحديث الشريف وعلومه:

- الوضع في الحديث، وأثره في حجّة السنّة النبوية.

- التّشكيك في أبرز رواة الحديث كأبي هريرة والرّهري.

3. محور السّيرة النبويّة:

- المطاعن في صفات النبيّ ص وشخصيته (الجنون، التعطش للدماء...).

- المطاعن في محيط النبي ص، زوجاته وصحابه تحديداً.

4. محور العقائد:

- الاقتباس من الديانات السابقة، وبخاصّة من اليهودية والنّصرانيّة.

- اضطراب التّعاليم العقيدية للإسلام.

5. محور الفقه والتّشريع:

- الاستمداد من النظم والتّشريعات السابقة، كالقانون الروماني على سبيل

المثال.

- تعدد الزوجات، كنموذج تشريعي.

وها نحن ههنا نضع بين أيدي الباحثين بعض مخرجات هذه الندوة، للإفادة

والاستزادة

منسقا الندوة: د. آسيا شكير؛ د. محمد بودبان.